

فتح القدير

57 - { ويجعلون البناات } هذا نوع آخر من فضائهم وقبائهم وقد كانت خراعة وكنانة

تقول الملائكة بنات ا { سبحانه } نزه سبحانه نفسه عما نسبه إليه هؤلاء الجفاة الذين لا

عقول لهم صحيحة ولا أفهام مستقيمة { إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل } وفي هذا التنزيه

تعجيب من حالهم { ولهم ما يشتهون } أي ويجعلون لأنفسهم ما يشتهونه من البنين على أن {

ما { في محل نصب بالفعل المقدر ويجوز أن تكون في محل رفع على الابتداء وأنكر النصب

الزجاج قال : لأن العرب لا يقولون جعل له كذا وهو يعني نفسه وإنما يقولون جعل لنفسه كذا

فلو كان منصوبا لقال ولأنفسهما يشتهون وقد أجاز النصب الفراء